

¹كَلَامَ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَائُوتٍ فِي
أَرْضِ بِيَامِينَ² الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ
يُوشِيَا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ
مِنْ مُلْكِهِ.³ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ
يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدُوقِيَا بْنِ يُوشِيَا
مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبْعِي أَوْسَلِيمَ فِي الشَّهْرِ
الْخَامِسِ.⁴ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ،⁵ قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي
الْبَطْنِ عَرْفُوكَ، وَقَبْلَمَا حَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ.
جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.⁶ فَقُلْتُ، أِهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا
أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تَقُلْ إِنِّي
وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا
أَمُرُكَ بِهِ.⁸ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقِدَّكَ
بِقَوْلِ الرَّبِّ.⁹ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ قَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.¹⁰ أَنْظِرْ. قَدْ وَكَلْتُكَ
هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ
وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ.¹¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
إِلَيَّ، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا. فَقُلْتُ، أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ
لُوزٍ.¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَحْسَسْتَ الرُّؤْيَةَ، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ
عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرَتِهَا.¹³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً،
مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ. فَقُلْتُ، إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ
جِهَةِ الشَّمَالِ.¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، مِنَ الشَّمَالِ يَنْفُخُ السَّرُّ
عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁵ لِأَنِّي هُنَّذَا دَاعٍ كُلَّ عَسَائِرِ
مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، قِيَانُونَ وَبَصَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
كُرْسِيَتَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أَوْسَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا
حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ يَهُودَا.¹⁶ وَأَقِيمِ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ
سَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا
لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.¹⁷ أَمَا أَنْتَ فَتَنطِقُ حَقَّوِكَ وَفُمْ وَكَلِمَتُهُمْ
بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أَرِيعَكَ
أَمَامَهُمْ.¹⁸ هُنَّذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ
حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا
وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ.¹⁹ فَيُخَارِبُونَكَ وَلَا
يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَتَقِدَّكَ.